Journal Of the Iraqia University (75-9) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الدلالة الصوتية للجذرين(ش د د) و (ق و ي) في العربية

سكينة سعيد حسين

أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين

الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية

The phonetic connotation of the two roots (sh-d-d) and (q-w-y) in Arabic.

Sakinah Saeed Hussein Jabr
Dr. Lamia Abdullah Abdul Hussein
Department of Arabic language
Coiiege of education women
Al-iraqia university
lamyaa.abdullhh@aliraqia.edu.iq
Sakinah.S.Hussein.Jabr@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث:

الدرس الصوتي له أهمية بالغة في تفسير كثير من الظواهر اللغوية، ولا سيما بيان دلالة الألفاظ، فما كان من الجذور اللغوية فيه من أحرف ذات مخارج عميقة في جهاز النطق، يتبعه قوة في الصفات، ومن هذه الجذور (الجذران: (ش د د) و (ق و ي)، فكان هذا البحث الموسوم بـ (الدلالة الصوتية للجذرين(ش د د) و (ق و ي) في العربية،)مبيّنا بالتحليل الصوتي دلالة كل حروف الجذرين صوتيا من ناحية المخرج والصفة وما يترتب عن كليهما من قوة في دلالة ما يقع في ضمنهما من التصاريف للجذرين، واقتضت طبيعة البحث أن تتقدم مفهوم الدلالة الصوتية لتكون المبحث الأول، وتحليل الجذر (ش د د) في المبحث الثاني ثم تحليل الجذر (ق و ي) صوتيا في المبحث الثالث، يسبق كل ذلك مقدمة ويتلوه خاتمة فثبت بمصادر البحث ومراجعه.الملخص باللغة الانجليزية **الكلمات المفتاحية: الدلالة – الصوت – الجذر**

Abstract

The phonetic study is of considerable importance in interpreting numerous linguistic phenomena, particularly in elucidating lexical meaning. Roots composed of phonemes articulated from deeper points within the vocal tract tend to be accompanied by stronger distinctive features. Among such roots are (sh-d-d) and (q-w-y.(This study, entitled “The Phonetic Significance of the Roots (sh-d-d) and (q-w-y) in Arabic,” seeks to demonstrate, through phonetic analysis, the semantic value of each consonant within the two roots in terms of its place of articulation (makhraj) and manner/features of articulation (sifat), and the resulting semantic force reflected in the various morphological derivations associated with both roots.The structure of the study necessitates an initial treatment of the concept of phonetic significance as the first section, followed by an analysis of the root (sh-d-d) in the second section, and a phonetic analysis of the root (q-w-y) in the third section. This is preceded by an introduction and followed by a conclusion, along with a documentation of the study’s sources and references

المبحث الأول: مفهوم الدلالة الصوتية

يقول ابن منظور:((الدلُّ قريب المعنى من الهدي... ودللْتُ بهذا الطريق: عرفتُه))[١]، و((دلَّه عليه دلالَة ... سدده إليه))[٢]، والدلالة في الاصطلاح هي: ((كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول))[٣] فاللفظ ببنيتهِ وأحرفهما يتكلم به موضوع لمعنى[٤]، قد يكون اللفظ مكونًا من صوت واحد ذات دلالة نحو (قِ ، عِ، فِ)، وهو الكلمة: التي هي أصغر وحدة ذات معنى واللفظ

والكلمة هما اداتا الدلالة، فاللفظ والكلمة عملية صوتية حدثت عبر جهاز النطق تتضح هوية هذا اللفظ بعد ممازجتهِ مع المعنى أو الدلالة[٥].ولا نريد الخوض في كيفية اكتساب اللفظ المعين لمعناه المستعمل عند العرب؛ لأنه يدخل البحث في نظريات اللغة هل هي توقيفية أم اصطلاحية أم محاكاة لأصوات للطبيعة، المهم أن الجماعة اللغوية تتفق على وضع تلك الرموز بإزاء أفكار محددة أو أشياء معينة[٦]. وأنواع الدلالة عند اللغويين ، ثلاثة عند ابن جني، اللفظية والصناعية والمعنوية؛ وما يهمنا منها الدلالة اللفظية وهي ما تؤديه الأصوات المكنونة للكلمة من دور إظهار المعنى وهي عند المحدثين الدلالة الصوتية، وهي أقوى الدلالات عند ابن جني، أما الصناعية فهي تختص ببنية الكلمة وتعرف عند المحدثين بالدلالة الصرفية ، أما المعنوية فهي الدلالة النحوية[٧]. فالدلالة الصوتية تُستمد من طبيعة بعض الأصوات؛ وهذا يعني أن بعض الأصوات تؤدي دورًا في الكلمة وبعضها لا يؤدي أي دور؛ وهناك صيغ وأوزان يكون لها دور في إظهار المعنى فالصلة قائمة بين اللفظ ومعناه فالألفاظ تتصاقب لتصاقب المعاني[٨]، فكل حرف يأخذ خمس صفات من المتضادة، وأما غير المتضادة فتارة يأخذ صفة أو صفتين، وتارة لا يأخذ شيئا، فغاية ما يجتمع في الحرف الواحد سبع صفات وبحسب صفات كل صوت، مع اجتماع صفات معينة تعطي قوة أو ضعفا للصوت[٩].إن دلالة الصوت اللغوي منفردا بيَّنه علماء اللغة القدامى والمحدثون بحسب ما سبق.إن اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية تستند في أبنيتها إلى قوانين وضوابط صوتية الحكم والفيصل فيها الأصوات التي يعبر بها كل فرد عن اغراضه[١٠]، وبتلك الصفة وأهميتها أولى الباحثون بتخصصاتهم المختلفة عناية بعلم الأصوات؛ فتناولوا الصوت مفرداً ومركبا لأنه أساس الكلام وقاعدة أولى يقوم عليها، وكان رائدهم الخليل بن احمد الفراهيدي؛ فقد بيَّن ولأول مرّة التفصيلات الصحيحة لجهاز النطق وكيفية إحداث الصوت بذهنية وقّادة من دون الاستعانة بأي علم فقط بيئتِه الصوتية البدوية فقد بدأها بأقصى الحلق وانتهت بالشفتين[١١].ولقد كشفت تلك الدراسات والبحوث عن خصائص كل صوت منفرد؛ إذ بينت الملامح التي تظهر في بعض التجمعات الصوتية كمجموعة الميم والنون التي تميزت بسهولتها أصواتًا في العربية؛ لأن نطقها لا يتطلبُ جهدًا عضليًا كبيرًا لوضوحها وسعةِ مخرجها[١٢] .تتأثر هذه الأصوات بما يجاورها قربًا أو بعدًا، فتتغير الدلالة الصوتية هذه الدلالة التي شغلت حيّزا كبيراً من الدراسات اللغوية لدى المحدثين، ولا سيّما تلك الخاصّة بالربط بين الأصوات ودلالاتها، وتستمدُّ هذه الدلالة من طبيعة الأصوات نغمَها وجرسها [١٣]وقد أشار إليها اللغويّون القدماء، ولا سيّما ابن جني الذي انحاز عن غيره في بحوثه الصوتية الدلالية الّتي وضعها بعنوان (الدلالة اللفظية)[١٤]، فكانت آراؤه ومباحثه الصوتية من أنفع ما قُدِّم في المجال الصوتي الدلاليّ. ولعل أكثر الأصوات في العربية تأثُّرًا بغيرها هما صوتا (الميم والنون)، فقد يتسبب في تجاورهما مع أصوات أخرى أبعادهما عن مخرجيها أو أخفائهما كليًا أو جزئيًا، فالصوت اللغوي إذن إذا كثر في الكلام استعمالاً طرأت عليه ظواهر صوتية مختلفة وهذه من بديهيات علم الأصوات.

الصوت لغةً واصطلاحاً :

الصوت لغةً: من الجذر (ص و ت)، ذكر الخليل أن صَوَّتَ فلانٌ بفلان تصويتا، دَعاه، وصوتا إذا صاح، ورجل صائت: حَسَن الصوت شديدُه، ورجل صَيِّتٌ[١٥]، وهو أصل صحيح عند ابن فارس، وَهُوَ الصَّوْتُ: جِنْسٌ لِكُلِّ مَا وَقَرَ فِي أُذُنِ السَّامِعِ.[١٦]وجاء في اللسان: ((الصَّوتُ الجَرْسُ، والجمع أصوات، قال ابن السكّيت: الصوتُ صوتُ الإنسان وغيره والصائتُ، الصائح، ورجل صيّت: أي شديد الصوت))[١٧]وهو عند المفسرين: ((اهتزاز طبقات الهواء المجاورة للأذن البشرية اهتزازا تدركه تلك الأذن وهو ما يسمى بالمجال السمعي وللأذن البشرية قدرة محدودة على تحمل تلك الذبذبات فإذا زادت قوة تلك الذبذبات عن قدرة تحمل الأذن البشرية تنعدم قدرة الأذن على تمييز تلك الأصوات ولذلك تسمى تلك الاهتزازات حينئذ بالموجات فوق الصوتية))[١٨]، وعند تجويده ونطقه يحسَّن، يعطى كل حرف حقَّه، أي: صفاته الذاتية اللازمة له والتي يتميز بها عن غيره وذلك نحو: الجهر، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف والملازمة له ولا تفارقه[١٩]. وعند البلاغيين هو: الصّوت معروف وصات الشيء من باب قال، وصوّت أيضًا تصويتًا، ورجل صيّت، وصات شديد الصّوت[٢٠] الصوت اصطلاحًا: عرّفه ابن جنّي بأنه: ((عرض يخرج مع النفس مستطيلًا أملسًا حتى يعرض في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، ويسمّى أينما عرض له حرفًا، وتتعدّد أجراس الحروف بحسب تعدّد مقاطعها))[٢١]، فهو إذن عرض غير ثابت عن ابن جني تكوّنه عملية إنتاج الأصوات[٢٢]،والمتفق عليه أنّ النّفس أصل والصّوت عرض.وهو عند الأصواتيين المحدثين: ((أمر سمعي يصدر طواعية واختيارًا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزًا أعضاء النطق. والملاحظ أن هذا الأثر يظهره في صورة ذبذبات معدّلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفمّ بأعضائه المتعدّدة. ويتطلّب الصوت اللغوي وضع أعضاء النّطق في أوضاع معيّنة محدّدة، أو تحريك هذه الأعضاء بطرق معيّنة محدّدة أيضًا. ومعنى ذلك أنّ المتكلّم لا بدّ من أن يبذل مجهودًا ما كي يحصل على الأصوات اللغوية))[٢٣].فالصوت اللغويّ إذن هو أثر الأمواج أو الاهتزازات الهوائية الواقعة على الأذن التي يحدثها الجهاز الصوتي للمتكلم(٢٤).أما الحرف لغة فهو: من حروف الهجاء، وكلُّ كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة

المعاني تسمى حرفا(٢٥)، أداة الحرف: حَدُّ الشَّيْءِ، وَالْعُدُولُ، وَتَقْدِيرُ الشَّيْءِ، فَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ، كَالسَّيْفِ وَغَيْرُهُ، وَمِنْهُ الْحَرْفُ، وَهُوَ الْوَجْهُ، تَقُولُ: هُوَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، أَيْ طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ(٢٦)، ومنه قوله تعالى: (((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ))[٢٧]أما الحرف في الاصطلاح: فقد عرَّفه ابن جني: ((عرض يخرج مع النفس مستطيلًا متصلًا حتى يعرض له في الحلق والفم والتنفس مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفًا))(٢٨)، وهو ما خرج من الفم إن لم يشتمل على حرف فصوت(٢٩)، وسُمّي الصوت لفظًا لأنه يحدث بسبب رمي الهواء من داخل الرئة إلى خارجها. فالصوت عندهم ما دلّ على المنطوق، والحرف هو رمز للصورة الكتابيّة.وفرَّق تمام حسان بينهما: ((الصوت ينطق فيكون نتيجة تحريك أعضاء النطق، ما يتبع ذلك من آثار سمعيّة، أمّا الحرف فلا ينطق، وإنما يفهم في إطار نظام من الحروف يسمى النظام الصوتي للغة))[٣٠].وللحرف حالتان: منفردا، مجاورته لما قبله أو ما بعده من الحروف، ففي حالة إفراده يجب تحديد مخرجه وتحقيق الصفات اللازمة له والتي لا تقوم ذات الحرف إلا بها.وفي حالة مجاورته لغيره من الحروف تنشأ أحكام الإظهار والإدغام والمدود والترقيق والتفخيم، أما المقطع: فهو لغة: هو اسم ما قُطِع، يُقال قَطَعتُ الشيءَ قَطعاً[٣١]، إبانةُ بعض أجزاء الشيء من بعضٍ فَصلاً [٣٢]، اسم مكان على وزن (مَفْعَل) وهو من الفعل الثلاثي (قَطَعَ).وفي الاصطلاح: هو الوحدة الأساسية التي يظهر بداخلها نشاط القوانين[٣٣]، ويتركب من مجموعة من الأصوات ببناء معين تتألف منه الكلمات[٣٤]، ويطلق على المدة الفاصلة بين عمليتين من عمليات إغلاق جهاز التَّصويت سواء أكان الإغلاق كاملاً أم جزئياً[٣٥]، ومنهم من عرّفه بأنه مجموعة أصوات تُنتَجُ بنبضة أو خفقة صدرية واحدة[٣٦]، وهو أعلى قمة إسماع تقع بين حدين أدنيين من الإسماع ويلاحظ الذبذبات الصوتية لكلمة ما؛ فتكون القمم أعلى ما يصل إليه الصوت من الوضوح وتحتلها الصوائت في معظم الأحيان، بينما القواعد مكان الصوامت[٣٧].أما من ناحية وضيفة المقطع فهو: تتابع صوتي من الصوامت والصوائت وتتكون عادة من صائت قصير يعدُّ نواة المقطع تحيط به بعض الصوامت[٣٨]، فالمقطع إذن(هو وحدة صوتية تبدأ بصامت يتبعه صائت وينتهي قبل أول صامت يرد متبوعاً بصائت، أو حيث تنتهي السلسلة المنطوقة قبل مجيء القيد)[٣٩].أما الفونيم: فهو مصطلح غربي حديث يقابل (الحرف)، أي الرمز الكتابيّ في اللغة العربية[٤٠]وقد اختلف الباحثون في نظرتهم إليه؛ ممّا أدّى إلى اختلاف تعريفاته له، بحسب نظرتهم العقلية، أو النفسية، أو المادّية، أو الوظيفية، أو التجريدية إليه[٤١].

المبحث الثاني: الجذر (ش د د) دراسة صوتية

أولا: حرف الشين دراسة صوتية

إن المتمعن بصوت الشين في العربية من الدارسين والباحثين يجد له حضورا بارزا وواضحا، ولا سيما في اللهجات العربية، فاللسان يميل له أكثر من غيره؛ لما لمخرجه وبعض صفاته ، من مزيات تجعل اللسان العربي له القدرة على امتداد الصوت حين النطق به، فالهمس والرخاوة والاستطالة والصفير والاستفالة والانفتاح والإصمات كلها صفات أمام الصفة الأقوى وضوحا وهي التفشي، التي انفرد بها، وهو لغة: الانتشار والاتساع والكثرة والظهور[٤٢]، واصطلاحا: هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى، وقيل هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد على الصحيح وهو الشين ويكون في الشين الساكنة اوضح منه في الشين المتحركة[٤٣]. فضلا عن مخرجه من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى، كل ذلك جعل لصوت الشين يدخل في تكوين ظواهر صوتية في اللهجات العربية كالشنشنة والكشكشة مع قريباتها من الأصوات في المخرج والصفة (كالجيم والسين والكاف)، فكانت بابا للبحث والدراسة عند علماء العربية قديما وحديثا[٤٤].ولو وقفت عَلَى قولك الطش وجدت صوت الشين جاريًا بعده إن شئت، فهو من الأصوات الغارية مع الجيم والياء، وهو صوت رخو مهموس مرقق، ينطق برفع مقدمة اللسان تجاه الغار، ورفع الطبق ليسد المجرى الأنفي، بالتصاقه بالجدار الخلفي للحلق، من دون إحداث ذبذبات في الأوتار الصوتية، فإذا مر الهواء في الفراغ الضيق بين مقدمة اللسان والغار سبَّب نوعا من الاحتكاك والصفير، وقد يتأثر صوت الشين بالجهر فيما يجاورها من أصوات مجهورة، مثل الشين في كلمة: مشغول وهذه الشين المجهورة، توجد في نطق الشوام للجيم العربية.[٤٥]فالهمس والرخاوة فيه جعلت التفشي فيه بغير نظام، يوحي ويومئ صوتيا لناطقه مقومات شخصيته التي تعود إلى اللهجات الأصيلة، لما في بعثرة النفس في أثناء خروج صوت الشين، التي تماثل البعثرة والانتشار والتخليط وغيرها من دلالات الألفاظ التي تحوي صوت الشين، فصوت الشين يوحي بإحساس لمسي بين الجفاف والتقبض.[٤٦]فالأش: الخبز اليابس الهش[٤٧]، والحرش: الخشونة[٤٨]، وحشَّ الشيء: جف ويبس[٤٩]، والعطش: الحاجة إلى الماء[٥٠]، وتكرش: تقبض الجلد[٥١]، والنشُّ: الجفاف وذهاب الماء[٥٢]، والجحش: الوحش[٥٣]، والفاش: الافتخار والتكبر[٥٤]، والهمرش: العجوز المضطربة الخلق[٥٥]، والهمش: الكلام الكثير في غير صواب[٥٦]، والورش: أكل شديد الحرص[٥٧]، والجأش: الارتعاش من حزن أو فزع[٥٨]، والجش: للصوت اشتد وصار فيه بُحَّة[٥٩]، وكشت الحية: صوتت، وفي الجلد الكَشُّ: غِلَظ فِي جِلْد اليَدِ وتَقَبُّض.[٦٠]، وغيرها الكثير في المعجمات العربية، أدلة على

أن صوت الشين لهشاشة صوته وضعفه كان أكثر إيحاءً بخصائصه الصوتية عندما يقع في في الكلمة ولا سيما في النهاية، يقول: حسن عباس: ((وهكذا كان هذا الحرف عندما يقع في نهاية المصادر من أشد الحروف قوة شخصية والتزاماً بطبقته الهرمية على الرغم من هشاشة صوته))[٦١].والقرآن الكريم كان وما زال خير من استعمل دلالة الشدة في ألفاظه، فالألفاظ: ((فبشرناه)) الصافات:١٠١، و((وأبشروا)) فصلت:٣٠، و((بشرا)) الأعراف:٥٧، و((بشيرا)) البقرة: ١١٩، معناها المحوري من الجذر: (ب ش ر) يدل على التفشي والانتشار[٦٢].على العكس من ورودها في بداية اللفظ، فقد جاء فيها شيء من الرقة واللطف، فكانت كلمات: مثل: البشارة: ظهور الشيء مع حسن وجمال[٦٣] والعرش: السرير وما يستظل به، والقِوام والهودج[٦٤] والشبَّ: الحجر الزاج الأبيض له بصيص، وفعله دال على نماء الشيء وقوته والفتي من البقر الوحش[٦٥]، وشنب الثغر: رقَّت أسنانه وابيَّضت[٦٦]، وشار الرجل: حسن منظره[٦٧]؛ لكن بدلالاتها في المعجمات قوية[٦٨].وتحدث علماء الأصوات المحدثون عن صفة النفخ في صوت الشين وغيرها، مستعينين بقول سيبويه: ((وأمَّا الحروف المهموسةُ فكلُّها تَقِفُ عندها مع نَفخٍ؛ لأنَّهنَّ يَخرُجنَ مع التنفُّس لا صوت الصَّدرِ، وإنَّما تنسلُّ معه، وبعضُ العربِ أشدُّ نَفْخاً، كأنَّهم الذين يَرُومون الحركة، فلا بدَّ من النَّفخِ؛ لأنَّ النَّفَسَ تَسْمَعُهُ كالنَّفخ))[٦٩]، مثل لفظة (شكّ) عند الوقفِ عليها، صوتَ الشِّين المهموس صوتٍ مهموسٍ هو كنفخِ الكافِ سواء بسواء[٧٠]. وفي القرآن الكريم يأتي صوت الشين في تركيب معين، يسبقه تركيب لا يتناسب لو وضع في سياق نص قرآني آخر، مثل: لفظة أشد في قوله تعالى: ((وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ))،[٧١]، والعدل عنها إلى أكبر في قوله سبحانه: ((وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ))[٧٢]، فالنص الثاني كلام عن كبيرات الأمور، فكانت (أكبر)، أما في النص الأول فكانت في سياق الشدة على الكافرين، وهذه شدة ظاهرة فناسب ذكر أشد فيها بخلاف الآية الثانية، فالمعنى مستنبط من طبيعة أصوات اللفظتين: (أكبر – أشد)، فالأصوات في أشد تتناسب مع دلالته على القوة والصلابة، فالنطق بالهمزة لا يخلو من صعوبة بخلاف الحروف العربية الأخرى لأنه حرف مخرجه بعيد، يضاف إليه صوت الشين مع ما فيه من تفشي يعقبه صوت الدال وهو أحد الأصوات الانفجارية، ليطرق الأذن بما يؤكده وجود مناسبة طبيعية بين الصوت ومدلوله، تجعل الحرف يمتلك قيمة بيانية تؤثر في توجيه دلالة المفردة قوة وضعفاً[٧٣].حتى أن الحروف الشديدة جاءت من تلك القوة في صوت الشين، وهي: ((حروف يَنْحَصِرُ جَرْيُ صَوْتِها عِنْدَ إِسْكَانِهِا فِي مَخْرَجِهِا فَلاَ يَجْرِي، وهي ثمانية أحرف، يَجْمَعُهَا (أَجِدُكَ قَطَبْتَ)، من الشِّدة، التي هي القوّة، لأنّ الصوت لمّا انحصر في مخرجه، فلم تَجْرِ، اشتدّ، أي امتنع قبوله للتليين[٧٤].فحرف الشين من الجذر (ش د د)، يتميز كما تقدم بصفات هيأها لها المخرج، دالة على القوة حينا وعلى معان لطيفة قويت بدلالتها على تلك المعاني.

ثانيا: حرف الدال دراسة صوتية

أما الحرف التالي في الجذر (ش د د)، فهو الدال، ذلك الحرف الذي يعد من الأصوات الصامتة، درس عند القدماء دراسة دقيقة، كما درس عند المحدثين دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، فتوافقوا في الدراستين والتقت آراؤهم فيه.مخرجه: من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا[٧٥]، وهي نقطة التقاء طرف اللسان باللثة التي هي خلف الأسنان العليا فكان ذا مخرجا لثويا أو أسنانيا لثويا، عند القدماء، وهو: ((صوت لثوي انفجاري)، بانطباق طرف اللسان باللثة العليا إطباقا تاما، فيحبس الهواء ثم ينفرج فجأة محدثا صوتا انفجاريا، نطعي المخرج عند القرَّاء والمحدثين؛ لأن مبدأه من نطع الغار الأعلى، وهي مع الطاء، والتاء، مخارجها متقاربة. ونسبت إلى النطع: وهو سقف غار الحنك الأعلى[٧٦]. له صفات عدة، هي: (الجهر والشدة (الانفجاري)، والاستفال، والانفتاح والإصمات) عند القدامى[٧٧]، ذلك بالصعود بها إلى أعلى الحنك، فتخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، عند النطق بالدال الساكنة يضع طرف اللسان على أصول الثنايا العليا وينغلق المخرج انغلاقاً تاما حتى يُحبَس الصوت والنفس ثم ينفتح المخرج بقوة لتحدث القلقلة التي تظهر حال السكون دون الحركة، يستفل اللسان من وسطه ومن أقصاه حتى لا ينحبس الهواء في غار الفم فيخرج مفخمًا؛ لأنها حرف مستفل مرقق، يرقق إذا جاورها حرف مفخم أو الألف مثل (الصدور) و (الدار)، لا يخرج النفس في نطقها وإلا صارت تاءً، للجهر فيها، فيأخذ الجهر حقَّه، والفك لا يتحرك معها فتنتج القلقة وهو مجهور انفجاري عند المحدثين، قال ابراهيم أنيس: ((هذا النوع من الأصوات الانفجارية، هو ما اصطلح القدماءُ على تسميتهِ بالصوت الشديد، وما يُسمّيه المحدثون انفجارياً))[٧٨]، مستفل مع أختيها (الطاء والتاء)، إلا أن التاء خافية مُسْتَفِلَةٌ، والطاء سامية متصعِّدة، فاستعملتا لتعاديهما في الطرفين، كقولهم: قتر الشيء وقطره, والدال بينهما، ليس لها صعود الطاء ولا نزول التاء، فكانت لذلك واسطة بينهما[٧٩]، و((الاستفال: وهو ضد الاستعلاء، فهو خروج صوت الحرف من أسفل الفم؛ وذلك لتسفل اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأسفل. وحروف الاستفال اثنان وعشرون، وهي: أب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن هـ وي ا))[٨٠]. منفتح، ((الاستفتاح: وهو ضد الإطباق، فهو جريان النفس لانفراج ظهر اللسان عند النطق بالحرف وعدم إطباقه على الحنك الأعلى))[٨١]، أي: انحصار الصوت بين وسط اللسان والحنك عند النطق بالحرف لانفتاح ما بينهما، سواء انطبق الحنك على أقصى اللسان أو

لا، والحروف المنفتحة كل الحروف ما عدا المطبقة وعددها أربعة: (س ص ض ط)، الاصمات: ضد الإذلاق، وهو ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيدا عن ذلق أي طرف اللسان والشفة، ومنها حرف الدال مع أختيها (ط–ت) وهي حروف أدنى الفم[٨٢]، وقيل سميت الحروف مصمتة؛ لأنها ممنوعة من الانفراد أصولا في الكلمات الرباعية والخماسية بمعني: إن كل كلمة علي أربعة أحرف أو خمسة أصولا لابد أن يكون فيها من الحروف المصمتة حروف من الحروف المذلقة[٨٣].وهو من حروف القلقلة، لإضرابه وتحركه بحركة عند النطق به وهو ساكن حتى يسمع له نبرة قوية[84].كل ما سبق أضفى الطبيعة الخاصة لصوت الدال المرتبطة بالأحاسيس اللمسية، ولاسيما ما يدل على الصلابة والقسوة، فليس فيه أيُّ إيحاء بإحساس ذوقي أو شمي أو بصري أو سمعي أو شعوري، وبذلك يكون أصلح الحروف للتعبير عن معاني الشدة والفعالية الماديَّتين مثل: الدّرباس، الدّرواس، دشّ، دعث، دعك، دكّ، دمدم، دمر، دهق، دحرجه، دخّ.. إلخ، وهذا الصوت يثبت ما قال به علماء الأصوات والصرف، في أنه لا يمكن فصل النظام الصوتي عن النظام الصرفي، للعلاقة الوطيدة بينهما؛ لأن البنية الصرفية ودلالتها تتكون نتيجة تتابع منسق للحروف بعضها مع بعض، فالكلمة منظومة محكمة، أساسها القوة والضعف لأصواتها الناتجة عن العارض المنتج للصوت: مكانا ودرجة ومدَّة وقوة، إلا أنه يعد قوة النطق من مميزات الحروف ولا سيما المجهورة، يرافقها تيار النفس الذي يمنع الصوت أن يجري فيه[٨٥]، وصوت الدال من الأصوات المجهورة التي أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس من أن يجري حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت، وهو من الأصوات الشديدة الذي يمنع الصوت من أن يجري فيه[٨٦]، ((ومعنى التشديد: أنه الحرف الذي يمنع الصوت من أن يجري فيه، ألا ترى أنك لو قلت: الحق، والشط، ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء، لكان ذلك ممتنعا))[٨٧].

المبحث الثالث: الجذر (ق و ي) دراسة صوتية

لا: حرف القاف دراسة صوتية

صوت القاف من الأصوات العربية التي بحث فيها القدامى والمحدثون، لتميزه بصفات قوية اكتسبها من طبيعة المخرج، تلك القوة جعلتها أول حرف من الجذر الدال على القوة في اللغة، وهذا أثر واضح في تشكيل البنية الصوتية لكل لفظ حوى حرف القاف، وهو من الأصوات التي عانت كثيرا من التغييرات التاريخية في اللغة العربية[٨٨]، فهو عند القدماء صوت شديد مجهور؛ لإشباع النطق فيه[٨٩]، وهو عند المحدثين[٩٠]: صوت شديد مهموس، ينطق برفع مؤخرة اللسان، وإلصاقها باللهاة، لكي ينحبس الهواء عند نقطة هذا الالتصاق، ثم يزول هذا السد فجأة، مع عدم حدوث اهتزازات في الأوتار الصوتية.وقد ناقش د. أحمد مختار عمر هذا الوصف، قائلا: ((فهل هذا خطأ منه؟))، معللا: بأن هذا الصوت قد لحقه تطور في النطق الحديث، وأنه كان ينطق مجهورًا في القديم، والصوت الذي وصفه سيبويه قد يكون منطبقًا على نطق القاف جيمًا قاهرية، أو غينًا، وكلا النطقين ما يزال موجودًا حتى الآن في أماكن مختلفة من البلاد العربية[٩١]، وهذا خير دليل على ما طرأ من تغييرات نطقية في صوت القاف، فكل عالم لغة في عصور التدوين وما بعدها كان يحدد مخارج أصوات الحروف وفقاً لنطقه بها، أو بحسب سماعها[٩٢]، ولم يكن صوت القاف من الأصوات المفخمة تفخيما كاملا، وإنما كان له بعض القمية التفخيمية، لوجود العنصرين الطبقي، والحلقي في نطقه[٩٣].ولم يكن الخلاف بين القدماء والمحدثين في صفتي الجهر والهمس لصوت القاف، بل بالمخرج أيضا، فثمة فوارق في وصف أصوات العربية مخرجا وصفة، بين القدماء والمحدثين، الفرق بينهما فقط طبيعة الوصف الدقيق المتأني للمحدثين، يقابله الوصف الأدق للقدامى، فصوت القاف من هذه الأصوات فكان (من أقصى اللسان) عند سيبويه وابن جني وابن سينا، فيخرج القاف من أبعد نقطة في اللسان، مما يلي الحلق، في نطقه ارتفاع أقصى اللسان، قال سيبويه: ((ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف، ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف))[٩٤]، فهو صوت شديد مجهور، ينطق برفع مؤخر الطبق، حتى يلتصق بالجدار الخلفي للحلق، ليسد المجرى الأنفي، ورفع مؤخر اللسان حتى يتصل بالحنك الأعلى والجدار الخلفي للحلق، مع عدم حدوث اهتزاز للوترين الصوتيين. و (من اللهاة) عند المحدثين ومنهم كمال بشر، فالخلاف ليس خطأ من أحدهما؛ بل العلة القوانين الصوتية التي تخضع لها اللغات العربية فكانت القاف الفصيحة والقاف البدوية، فضلا عن أن سيبويه ومن تبعه لم يسمِّ منطقة اللهاة باللهاة بل بـ (أقصى اللسان)، كما لم يسموا الحنجرة بالحنجرة بل بالحلق، فلا خلاف في المخرج[٩٥]، بدليل أن مصطلح اللهاة استعمله الخليل قبل سيبويه مخرجا للقاف والكاف، حين قال: ((والقاف والكاف لَهَوِيتانِ، لأنَّ مَبْدَأهُما من اللهَاة))[٩٦] أما الخلاف في الصفة (بين الجهر عند القدماء) و (الهمس عند المحدثين)، ترى الباحثة بتفسير الخلاف من الباحث بقول سيبويه في تحديد صفتي الجهر والهمس: ((وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس. ولو أردت ذلك في المجهورة لم تقدر عليه))[٩٧]، كافيا في بيان قوة إحساس سيبويه بمصدر انطلاق صوت القاف من الصدر[٩٨]يضاف لهذه القوة وهذا الإحساس بها، أن صوت القاف: من حروف القلقلة؛ بل هو أصل حروف القلقلة، قال سيبويه: ((لأنَّها لم تُضْغَطْ ضغطَ القاف))[٩٩]، ومن هذه المقولة استمدَّ بعضُ العلماء أنَّ القافَ هي أصلُ

حروف القلقلة، فقد ذكر مكيّ أنَّ أصلَ القلقلةِ للقافِ، وحُمِلَتْ أخَوَاتهُ عليه لشِدَّةِ ضَغْطِهِ، لوضوحه عن غيرِها من حروف القلقلة[١٠٠]، حين قال: ((والقافُ أبينُها صوتاً في الوقف؛ لِقُرْبِها من الحلْق، وقوتها في الاستعلاء))[١٠١]، وقد اتبع مكي القوانين التي تَحْكُم شدَّةَ الصَّوت، فكُلَّما قَرُبَ صوتُ الحرفِ مِن مصدَر نفخ الهواءِ كانَ أشدَّ تصويتاً[١٠٢].ولا غرابة في أن أغلب الألفاظ التي حوت صوت القاف كانت تدل على القوة والشدة، على سبيل التمثيل: قال محققا العين: ((ولم يقتصر الخليل على وصف الاصوات مفردة بل عرض لها وهي مجموعة في كلمات لتوفر شئ، ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الا حسَّنتاه لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرسا))[١٠٣]، والقعض في اللغة انحناء الخشبة[١٠٤]، العقص: إلتواء في قرن الشاة[١٠٥]، والقعظ: إدخال المشقة، والقذع: سوء القول من الفحش[١٠٦]، والعَقْل: نقيض الجَهْل[١٠٧]. وغيرها الكثير من الجذور الدالة على القوة في الشيء، فالمستوى الصوتي من أهم مستويات اللغة بل أساس اللغة ، فكان اللسان الذي نزل به القرآن الكريم قال تعالى: (بلسانٍ عربي مبين)[١٠٨]، ولأن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[١٠٩]، فكان الصوت القوي في الجذر الدال على القوة والشدة.

ثانيا: حرفا الواو والياء دراسة صوتية

وحينما نصل إلى الصوت التالي والأخير الذي يكون الجذر (ق و ي)، وهو: ((باب اللفيف من القاف، والواو والياء، قوي: القوّة، من تأليف قاف وواو وياء، حملت على فُعْلَة فأدغمت الياء في الواو، كراهية تغيير الضمة، والفعالة: قِواية وقَواية... ورجل شديد القُوَى، أي: شديد أسر الخلق ممره، أخذ من قُوى الحبل، والقُوَّةُ: طاقة من طاقات الحبل، والجميع: القُوَى))[١١٠]، فدلالة الشدة والقوة واضحة في الجذر (ق و ي) وتصريفاتها ولاسيما لفظة (القوة)، والواو والياء: نجدهما حرفين تارة وحركتين تارة أخرى، وهما في هذا الجذر حرفان، لتحملهما الحركة، كما سنبين ذلك الآن.يرى كمال بشر أن الواو والياء من ثلاثة رموز عربية لمجموعة من الأصوات التي تلعب دورا مهما في اللغة العربية ونظمها الصوتية، والصرفية، والنحوية. هي: (الواو، الألف، الياء)[١١١]الواو والياء منها: مدلولان صوتيان فرق علماء العربية بين الحرف منهما والحركة فكانا نصف حركة، من الأصوات الصامتة، وحركتين إن كانا مدَّيين[١١٢]. وتناولها اللغويون معا حتى صارا كالأختين، قال الخليل في بيان أصل (عيوق): ((وعَيُّوقٌ: فَيْعول، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق) ، لأنّ الواو والياء فيه سواء))[١١٣]بداءة يرى العلماء أن الواو أخت الياء، قال الرماني في شرحه لكتاب سيبويه معللا ابدال الياء من الباء في الثعالب – الثعالي: ((ولم جاز أن يبدل الياء من الباء؟ وهل ذلك لأن الباء من مخرج الواو التي هي أخت الياء))[١١٤]إن الياء أخف من الواو، في مواضع والعكس في مواضع أخر، قال بها علماء اللغة، فالخليل، ذكر في اشتقاق كلمة التنوُّخ: ((اشتقّ التنوُّخ من تنوَّخناها فَتَنَوَّخَتْ، واشتقّ (التَّنَخْنُخَ) من أنَخْنَاهَا، لأنّ أناخ لمّا جاءَ مُخَفَّفا حَسُن إخراج الحرف المعتلّ منه، وتضاعُف الحرفَيْن الباقيين في (تَنَخْنَخْنا تَنَخْنُخاً)، ولما ثُقِّلَ قَويت الواو فَثَبَتَتْ في التنُّوخ))[١١٥]، ويقال: ((ويقال: ضاعَ يَضُوعُ، وهو التَّضوُّر، في البكاء في شِدَّةٍ ورفعِ صوتٍ، تقول: ضَرَبَهُ حتّى تَضَوَّعَ، وتضوّر))[١١٦]، على نحو ما جاء عند الصميري، في معرض حديثه عما جاء على زنة (فُعْلى) صفة، وكانت عينها ياء تكسر الياء لتصح، نحو قوله تعالى: ((قسمة ضيزى))[١١٧]؛ للتفريق بين الصفة والاسم والصفة أولى بالياء لأنها أثقل من الاسم، والياء أخف من الواو فأجروا الاسم على الواو والضمة والصفة على الياء والكسرة، ليعتدل الكلام فيكون الأثقل للأخف والأخف للأثقل[١١٨]، ومثال آخر ما جاء على العكس: أن كل ياء سكنت وانضم ما قبلها تقلب واوا، لأن الواو في هذا الموضع أخف من الياء إذ الخروج من الضمة إلى الياء أثقل من خروج إلى الواو وإن كانت الياء في نفسها أخف من الواو فلذلك عدل من الأخف إلى الأثقل؛ لأن الثقل في هذا الموضع أخف[١١٩] وما يهمنا في بيان صوتي الواو والياء(أنصاف حركة)، ومخرجهما: عند الخليل مع الألف والهمزة، إذ قال: ((في العربية تسعة وعشرونَ حَرْفا: منها خمسة وعشرونَ حَرْفاً صِحَاحا لها أحياناً ومدارج، وأربعة أحرف جُوْف وهي: الواو والياء والألف اللَّيِّنَة. والهمزة، وسُمِّيَتْ جوفاً لأنها تَخْرُجُ من الجوف فلا تَقَعُ في مدرجة من مدارِج اللِّسان، ولا من مدارِج الحَلْق، ولا من مدرِج اللهاة، إنَّما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حَيز تُنسب إليه إلا الجَوْفَ. وكان يقول كثيرا: الألِفُ اللَّيِّنَةُ والواو والياءُ هوائية أي أنها في الهواء))[١٢٠]، ويرى كمال بشر: أنه وضعهما في نهاية مجاميعه الصوتية بعد الحروف الصحاح، ليس ترتيبا مخرجيا وإنما هو ترتيب لها من حيث مخالفتها للحروف الأخرى من الناحية الصرفية[١٢١]. أما مخرج الواو الحرف، عند سيبويه: كان بصحبة الباء والميم: ((مما بين الشفتين))[١٢٢]، ووافقه ابن جني[١٢٣]، والمبرد حدد مخرج الواو مع الباء والميم، قائلا: ((وَمن الشّفة مخرج الْوَاو والباءِ وَالْمِيم إِلاَّ أَنّ الْوَاو تهوى فِي الْفَم حتّى تتّصل بمخرج الطاءِ وَالضَّاد وتتفشَّى حتّى تتّصل بمخرج اللَّام فَهَذِهِ الاتّصالات تقرّب بعض الْحُرُوف من بعض وإِن تراخت مخارجها))[١٢٤] أما الياء فمخرجها بحسب قول ابن عصفور: ((ولأنَّ الألف أقرب إلى مخرج الياء منها إلى مخرج الواو، لأنَّ الألف من الحَلْق والياءَ من وَسْط اللسان والواو من الشفتين))[١٢٥]. وهو صوت صحيح: قال ابن يعيش: ((لأن الميم حرفٌ صحيحٌ لا تثقل عليه الحركاتُ، وهو من مخرج الواو، لأنّهما من الشفة، وفيها غُنَّةٌ تُناسِب لِينَ الواو))[١٢٦]صوت الواو في العربية هو صوت مجهور، ذكر الرضي في بيان امتناع قصد التخفيف بالإدغام، أن الهمزة والواو والياء مشتركات في صفة الجهر ((امتنعا قصد التخفيف

بالإدغام وإن لم يقرب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء، لكنهم اقتنعوا في الإدغام بأدنى مناسبة، وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر))، [١٢٧]، أما الياء: ((والياء أخف من الواو، وأيضاً فمخرج الياء أقرب إلى مخرج الهمز من مخرج الواو))[١٢٨]، رخو، مرقق، ومنفتح، مستفل،يعدُّ كل من الواو والياء صوتين جوفيين عند سكونه بعد ضم، أو صوتي لين، ويكونان حرفين صحيحين عند حركتهما، فصوت الواو: جوفي هوائي نحو: صوموا، واللينة: صوت يخرج من الشفتين، ساكنا وقبله فتحة، نحو: مَوْعِد، وهنا مع المتحرك مخرجه من الشفتين، مجهور تهتز الأوتار الصوتية مع نطقه، رخو لجريان النفس معه.ولا يوجد فارق صوتي بين الواو كحرف وكحركة إلا من ناحية المدة الزمنية المرافقة للصوت منذ لحظة خروجه من الرئة وحتى انقطاع امداد الهواء عنه. فقد ذكر سيبويه " فالفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والضمة من الواو" . ويقول ابن جني: ((اعلم أن الحركات أبعاض حروف المد واللين، وهي الألف والياء والواو، فكما أن هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهى الفتحة، والكسرة، والضمة، فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو))[١٢٩]. (والهاوي الألف) ويقال له الجرسي لأنه صوت لا معتمد له في الحلق والجرس الصوت وهو حرف اتسع مخرجه لهواء الصوت أشد من اتساع مخرج الواو والياء لأنك تضم شفتيك في الواو وترفع لسانك إلى الحنك في الياء وأما الألف فتجد الفم والحلق منفتحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا حصر وهذه الثلاثة أخفي الحروف لأتساع مخرجها وأخفاهن وأوسعهن مخرجا الألف[١٣٠]، الواو: صوت شفوي، متوسط، مجهور انطلاقي، والياء: صوت غاري، متوسط، مجهور انطلاقي[١٣١].

مواطن قوة صوتي الواو والياء: تكمن في بيان مصطلح التفخيم: هو ضد التَّرْقِيق، وَهُوَ التَّغْلِيظ وَترك الإمالة، وإمالة الْألف إِلَى مخرج الْوَاو كَمَا فِي اسْم (الصَّلَاة)[١٣٢]. **كما** واو العطف عند ابن جني أقوى حروف العطف وعلل ذلك بقوله: "لأنها يعطف بها في الإيجاب والجحد وفي كل نوع من أنواع الفعل، وتتصف بضخامة جرسها كما بيَّن الخليل، فضلا عن أن التبادل بينهما بحسب ثقل أحدهما من الآخر كما بيَّن الصميري، والواو حينما تُثقل يشتدّ المعنى معها، كما تبين في لفظتي: (التنوُّخ و التضوُّع) عند الخليل، وأصل الشدة والقوة في (القوَّة).

خاتمة البحث:

بعد هذه الرحلة الصوتية في جذرين من الجذور العربية في المعجمات العربية، خلص البحث، بجملة من النتائج، هي:

١- حرف الشين من الجذر (شدد)، يتميز كما تقدم بصفات هيأها لها المخرج، دالة على القوة حينا وعلى معان لطيفة قويت بدلالتها على تلك المعاني.

٢- أضفت الطبيعة الخاصة لصوت الدال المرتبطة بالأحاسيس اللمسية، ولاسيما ما يدل على الصلابة والقسوة، وبذلك يكون أصلح الحروف للتعبير عن معاني الشدة والفعالية.

٣- أنَّ القافَ هي أصلُ حروف القلقلة، وهذا بديهي لا نتيجة، هذه الصفة أضفت شدة للصوت وقوة فولا غرابة في أن أغلب الألفاظ التي حوت صوت القاف كانت تدل على القوة والشدة، كالقعض، والقعظ والقذع، والعَقْل.

٤- الواو حينما تثقل يشتد المعنى معها، كما تبين في لفظتي: (التنوُّخ و التضوُّع) عند الخليل، وأصل الشدة والقوة في (القوَّة).

ثبت المصادر والمراجع:

١. أبحاث في أصوات العربية: د. حسام سعيد النعيمي، دار الشؤون الثقافية (آفاق عربية)، بغداد، ١٩٩٨م.

٢. أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا: د. عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه، إشراف أ. د رجب عبد الجواد إبراهيم- قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة حلوان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٣. أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط:١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤. اسم التفضيل في القرآن الكريم – دراسة دلالية: رياض يونس خلف الجبوري، إشراف: الاستاذ المساعد الدكتور هاني صبري علي آل يونس، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الموصل.

٥. الأشباه والنظائر في النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، عبد الإله نبهان – غازي مختار طليمات – إبراهيم محمد عبد الله – أحمد مختار الشريف، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

٦. أصوات اللغة، د. عبد الرحمن أيوب، مطبعة الكيلاني، مصر، ط٢، ١٩٦٨م.

٧. الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت: ٥٢١ هـ)، تح: الأستاذ مصطفى السقا – الدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦ م.

٨. البحث اللغوي عند العرب: د. احمد مختار عمر، علم الكتب، ط:٨، ٢٠٠٣هـ.
ت: ٧٦٩هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، مكان النشر سوريا، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .
٩. التبصرة والتذكرة: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث: أبو الفضل زين الدين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط:٢، ١٤٢٨ هـ.
تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، ط:٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
١٠. التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه: أ.د رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط:٣، القاهرة.
١١. التقفية في اللغة: أبو بشر، البَندنيجي، (ت: ٢٨٤ هـ) ، تح: د. خليل ابراهيم العطية، الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي (١٤) – مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦ م
١٢. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ٢٠٠١م
١٣. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن حسن الأزدي(ابن دريد) (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط:١، ١٩٨٧م.
١٤. الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية والصرفية وعلاقتها بظاهرتي المماثلة والمخالفة الصوتية: أطروحة دكتوراه، ياسر سر الختم عبد الحفيظ، إشراف: أ.د يحي علي محمد الفادني، جامعة أم درمان، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، السودان، ٢٠١٢م.
١٥. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ط: ٤.
١٦. دراسات في علم اللغة: د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، د:ط، د: ت.
١٧. دراسات في فقه اللغة: . صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط:١، ١٣٧٩هـ -١٩٦٠م.
١٨. دراسة الصوت اللغوي: دراسة الصوت اللغوي: أحمد مختار عمر، علم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٩. دروس في علم أصوات العربية دروس في علم أصوات العربية: جان كانتينيو، نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، جامعة تونس، د.ط، د.ت.
٢٠. دلالة الألفاظ : د.إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية،ط١٩٧٦،٣.
٢١. سر الفصاحة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت: ٤٦٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م.
٢٢. سر صناعة الإعراب: سر صناعة الإعراب :أبي الفتح عثمان بن جني ، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم–دمشق، ط:١، ١٩٨٥م.
٢٣. شرح ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل،
٢٤. شرح الجاربردي على الشافية في الصرف: فخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي (٧٤٦ هـ)، تح: د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
٢٥. شرح المفصل: يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان،ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٦. شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير): أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩ هـ)، تح: د. صاحب أبو جناح، جامعة الموصل – مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ط:١، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م
٢٧. شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد الأستراباذي، (ت: ٧١٥هـ)، تح: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، ط:١، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م.
٢٨. شرح كتاب سيبويه جزء من الكتاب (من باب الندبة إلى نهاية باب الأفعال) حُقِّق اطروحة دكتوراه، للرماني (ت: ٣٨٤ هـ)، تح: سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، إشراف: د. تركي بن سهو العتيبي، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.
٢٩. علم اللغة، علي عبد الواحد الوافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط١، د.ت.

٣٠.العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ .(تح: د. مهدي المخزومي)، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣١.غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت: ٢٢٤هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط:١، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٣٢.الغريب المصنف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت: ٢٢٤هـ) تح: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٤هـ -١٤١٧هـ.

٣٣.الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت:٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

٣٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)،

٣٥.كتاب الأفعال: ابن القَطَّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط:١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٣٦.كتاب الألفاظ لابن السكيت: كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني): ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط:١، ١٩٨٥م.

٣٧.كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط:١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٣٨.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٩.الكليات : أبو البقاء الكفوي، تح: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤٠.الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي (ت: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠ م

٤١.لسان العرب: ابن منظور،(ت:٧١١هـ)، تح: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.

٤٢. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.

٤٣.المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

٤٤.المدخل إلى علم أصوات العربية: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، ط١، ٢٠١٦م.

٤٥.المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٤٦.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

٤٧.المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب: عادل إبراهيم عبد الله أبو شعر، أطروحة دكتوراه، إشراف: د. محمّد العُمَريّ، ١٤٢٤ – ١٤٢٥ هـ.

٤٨.المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، القاهرة، ط:١، ٢٠١٠م.

٤٩. معجم الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تح: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٥٠.مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: فخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:٣، ١٤٢٠ هـ.

٥١.المفردات في غريب القران: الراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت،ط١ – ١٤١٢ هـ.

٥٢.مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥٣.المقتضب :محمد بن يزيد المبرد(ت:٢٨٥هـ)، تح : محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب–بيروت.
٥٤.مناهج البحث في اللغة: تمام حسَّان، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٥.الميزان في أحكام تجويد القرآن: الميزان في أحكام تجويد القرآن: فريال زكريا العبد، دار الإيمان – القاهرة.
٥٦. النشر في القراءات العشر: ابن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ)، تح: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية، د.ط، د.ت.
٥٧.الوصف الصوتي للقاف بين القدامى والمحدثين (دراسة تحليلية نقدية) (بحث): د. آمال الصيد أبو عجيلة، مجلة كلية الآداب/ جامعة بنغازي، العدد ٤٢، يونيو– ٢٠١٨.

هوامش البحث

(١) اللسان: ١٤١٤/٢ د ل ل)
(٢) القاموس المحيط: ١٠٠٠/١ دل)
(٣) التعريفات: ١٠٤.
(٤) شرح ابن عقيل: ١٥/١.
(٥) الدلالة الصوتية في اللغة العربية:٢٣–٢٤.
(٦) ينظر: الدلالة الصوتية في اللغة العربية: ٤٠
(٧) ينظر: الخصائص: ٩٨/٣ وما بعدها.
(٨) ينظر: الخصائص: ١٤٧/٢.
(٩) ينظر: الميزان في أحكام تجويد القرآن: ٦٩ و٩٤.
(١٠) ينظر: الخصائص: ٣٣/١.
(١١) ينظر: العين:٥٧/١(مقدمة الكتاب).
(١٢) ينظر: الاصوات اللغوية: ٩–١٣
(١٣) ينظر: دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس ٤٦ .
(١٤) الخصائص: ١٠٠/٣ .
(١٥) ينظر: العين:١٤٦/٧ (ص و ت) .
(١٦) المقاييس: ٣/ ٣١٨، ٣١٩(ص و ت) .
(١٧) اللسان: ٤/ ٢٥٢١(ص و ت) .
(١٨) التفسير الكبير: ٤٢/١.
(١٩) ينظر: الميزان في أحكام تجويد القرآن: ٢٩
(٢٠) ينظر: سر الفصاحة: ١٥.
(٢١) سر صناعة الإعراب: ٦/١.
(٢٢) ينظر: المفردات في عريب القرآن: ٣٣١.
(٢٣) علم الأصوات اللغوية: ١١٩.
(٢٤) ينظر: اللغة : فندريس ٤٣ .
(٢٥) العين: ٢١٠/٣ (ح ر ف).
(٢٦) ينظر: المقاييس: ٤٢/٢(ح ر ف) .
(٢٧) الحج: ١١.
(٢٨) سر صناعة الإعراب: ٦/١

[٢٩] ينظر: الأشباه والنظائر في النحو: ٤/٣.

[٣٠] اللغة العربية معناها ومبناها: ٧٣-٧٤.

(٣١) التهذيب: باب القاف والعين مع الطاء ١٢٨/١.

(٣٢) ينظر: السان مادة قطع ٢٧٦/٨.

(٣٣) ينظر: الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري ٣٠٦.

(٣٤) ينظر: علم اللغة علي عبد الواحد ٨٦.

(٣٥) دروس في علم أصوات العربية ١٩٠.

(٣٦) دراسة الصوت اللغوي ٢٤٢، وينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية ١٩٠.

(٣٧) الأصوات اللغوية: إبراهيم أنيس ١٦١، أصوات اللغة :عبد الرحمن أيوب: ١٣٩.

(٣٨) المدخل إلى علم أصوات العربية ١٩٢، وينظر: علم الأصوات مالمبرك) ١٥٥-١٥٦.

(٣٩) في أصوات العربية ١١.

(٤٠) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: رمضان عبد التواب ٨٣-٨٤ .

(٤١) دراسة الصوت اللغوي: أحمد مختار عمر ١٤٧- ١٥٢.

٤٢ ينظر: العين: ٢٨٩/٦ (فشا)، الغريبين في القرآن والحديث: ١٤٥١/٥، المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١٢٧/١.

٤٣ ينظر: الفروق اللغوية: ٦١/١.

٤٤ ينظر: الكناش في فني النحو والصرف: ٢٥١/٢.

[٤٥] ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي:٥١.

٤٦ ينظر: خصائص الحروف العربية ومعانيها – دراسة –: ١١٧.

٤٧ ينظر: التهذيب: ٣٠٥/١١، اللسان: ٢٦٤/٦ (أ ش ش).

٤٨ ينظر: التهذيب: ١٠٩/٤، الصحاح: ١٠٠٠/٣ (ح ر ش).

٤٩ ينظر: العين: ١٢/٣ (ح ش ش)، غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٣٧٨/٣، مجمع بحار الأنوار: ٥٢٠/١.

٥٠ ينظر: الجمهرة: ٨٦٦/٢ (ع ط ش).

٥١ ينظر: اللسان: ٣٤٠/٦ (ك ر ش).

٥٢ ينظر: العين: ٢٢١/٦ (نش ش).

٥٣ ينظر: التقفية في اللغة: ١٦٣، المصباح المنير: ٩١/١ (ج ح ش).

٥٤ ينظر: كتاب الأفعال: ٤٩٠/٢.

٥٥ ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٢٨، اللسان: ٦:٣٦٥ (هـ م ر ش).

٥٦ ينظر: العين: ٤٠٥/٣ (هـ م ش)، المقاييس: ٦٦/٦ (هـ م ش).

٥٧ ينظر: العين: ينظر: العين: ٢٨٢/٦ (و ر ش)، التهذيب: ٢٨٠/١١ (و ر ش).

٥٨ ينظر: العين: ١٥٨/٦ (ج أ ش).

٥٩ ينظر: العين: ٣/٦ (ج ش ش)، التهذيب: ٢٣٩/١٠ (ج ش ش).

٦٠ ينظر: المخصص: ١٤٩/١.

٦١ ينظر: خصائص الحروف العربية ومعانيها: ١١٩.

[٦٢] ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١٢٧/١.

[٦٣] ينظر: العين: ٢٥٩/٦ (ب ش ر)، الغريب المصنف: ٣٢١/١، المقاييس: ٢٥١/١ (ب ش ر).

٦٤ ينظر: العين: ٢٤٩/١ (ع ر ش).

٦٥ ينظر: العين: ٢٢٣/٦ (ش ب ب)، المقاييس: ١٧٧/٣ (ش ب ب).

٦٦ ينظر: كتاب الأفعال: ٢٠٥/٢.

٦٧ ينظر: اللسان: ٤٣٥/٤ (ش و ر).

٦٨ ينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: ١٩٧/٢.

٦٩ الكتاب: ١٧٥/٤، وينظر: المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب: عادل إبراهيم عبد الله أبو شعر، أطروحة دكتوراه، إشراف: د. محمّد العُمَريّ، ١٤٢٤ – ١٤٢٥ هـ. ص ٤٧٧.

٧٠ ينظر: المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب: ٤٧٧.

٧١ البقرة: ١٩١.

٧٢ البقرة: ٢١٧.

٧٣ ينظر: اسم التفضيل في القرآن الكريم – دراسة دلالية: رياض يونس خلف الجبوري، إشراف: الاستاذ المساعد الدكتور هاني صبري علي آل يونس، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الموصل. ص ١٥١-١٥٢.

٧٤ ينظر: شرح الجاربردي على الشافية في الصرف:٣٦٤.

٧٥ ينظر: سر صناعة الإعراب: ٦٠/١، أسرار العربية: ٢٨٨.

٧٦ ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٠٠/١، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ٣١، دراسات في فقه اللغة: ٢٥٠.

٧٧ ينظر: سر صناعة الإعراب: ٧٥/١،

٧٨ ينظر: مناهج البحث في اللغة: ١٤٩، الأصوات اللغوية: ٢٤.

٧٩ ينظر: الخصائص: ٥٥٤/١، دراسات في فقه اللغة: ١٤٣.

٨٠ دراسات في فقه اللغة: ٢٨٢.

٨١ المصدر السابق: ٢٨٢.

٨٢ ينظر: المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب:٤٦٨.

٨٣ ينظر: شرح المفصل: ١٢٨/١٠.

84 ينظر: دراسات في فقه اللغة: ٢٨٣.

٨٥ ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٤، الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية والصرفية وعلاقتها بظاهرتي المماثلة والمخالفة الصوتية: أطروحة دكتوراه، ياسر سر الختم عبد الحفيظ، إشراف: أ.د يحي علي محمد الفادني، جامعة أم درمان، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، السودان، ٢٠١٢م.

٨٦ ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٤.

٨٧ سر صناعة الإعراب: ٧٥/١.

٨٨ ينظر: التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه: ١٧-٣٦.

٨٩ ينظر: الكتاب: ٣٤٣/٤، سر صناعة الإعراب: ٥٢/١.

٩٠ ينظر: الأصوات اللغوية: (كمال بشر): ١٠٩.

٩١ ينظر: البحث اللغوي عند العرب: ١٢١.

٩٢ ينظر: خصائص الحروف العربية ومعانيها – دراسة دلالية –: ٢٢٢.

٩٣ ينظر: مناهج البحث في اللغة: ٩٧.

٩٤ الكتاب: ٤٣٣/٤.

٩٥ ينظر: الوصف الصوتي للقاف بين القدامى والمحدثين (دراسة تحليلية نقدية) (بحث): د. آمال الصيد أبو عجيلة، مجلة كلية الآداب/ جامعة بنغازي، العدد ٤٢، يونيو- ٢٠١٨ . ص: ١١-١٦

٩٦ العين: ٥٨/١.

٩٧ الكتاب: ٤٣٤/٤.

٩٨ ينظر: الوصف الصوتي للقاف بين القدامى والمحدثين (دراسة تحليلية نقدية) (بحث): ٩-١١.

٩٩ الكتاب:

١٠٠ ينظر: المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب: ٤٧٣.

١٠١ الرعاية: ١٢٤.

١٠٢ ينظر: المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب: ٤٧٣.

١٠٣ العين: ١٢/١-١٣ و ٥٣/١ (مقدمة الكتاب).

١٠٤ ينظر: العين: ١٢٦/١.

١٠٥ ينظر: العين: ١٢٧/١.

١٠٦ ينظر: العين: ١٤٨/١.

١٠٧ ينظر: العين: ١٥٨/١.

١٠٨ الشعراء: ١٩٥.

١٠٩ الخصائص: ٣٤/١.

١١٠ العين: ٢٣٦/٥ (ق و ي).

١١١ ينظر: دراسات في علم اللغة: ١٥

١١٢ ينظر: دراسات في علم اللغة: ١٥ وما بعدها.

١١٣ العين:١٧٩/٢ (ع و ق).

١١٤ ٣٣١/١ (التحقيق: أطروحة دكتوراه) شرح كتاب سيبويه [جزء من الكتاب (من باب الندبة إلى نهاية باب الأفعال) حُقِّق كرسالة دكتوراه]، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٢٩٦ – ٣٨٤ هـ)، تح: سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، إشراف: د تركي بن سهو العتيبي، الأستاذ المشارك في قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

١١٥ العين: ٥٧/١.

١١٦ العين: ١٩٤/٢ (ض و ع).

١١٧

١١٨ ينظر: التبصرة والتذكرة: ٨٤١/٢ .

١١٩ ينظر: المصدر السابق: ٨٤٠/٢.

١٢٠ العين: ٥٧/١.

١٢١ ينظر: دراسات في علم اللغة: ٣٥.

١٢٢ الكتاب: ٤٠٤/٢-٤٠٥

١٢٣ ينظر: سر صناعة الإعراب: ٥٠/١-٥٣.

١٢٤ المقتضب: ١٩٤/١.

١٢٥ شرح جمل الزجاجي: ٣١.

١٢٦ شرح المفصل: ٣٧٨/٥، الكناش في فني النحو والصرف: ٢٤٠/٢.

١٢٧ ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:٣٥/٣.

١٢٨ شرح شافية ابن الحاجب: ٥٥/٣.

١٢٩ سر صناعة الإعراب: ٣٣/١

١٣٠ ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٣٠/١٠-١٣١.

١٣١ ينظر: أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا: د. عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه، إشراف أ. د رجب عبد الجواد إبراهيم- قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة حلوان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. ١٣٧.

١٣٢ الكليات: ٣٠٨.